



مدارة للمعلومات والاستشارات  
Sadara for information and consulting

كانون الثاني / يناير 2022

# موجز الحالة الأمنية للمنطقة

موجز شهري يستعرض أبرز تطورات الأجهزة الأمنية ومستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية ومؤشراتها المستقبلية للإقليم وفق تقسيمه المناطقي: منطقة الخليج، منطقة الشام، منطقة شمال أفريقيا، الأطراف الاقليمية.



منطقة الخليج

دول الخليج - العراق - اليمن

تطورات الأجهزة الأمنية

الأمن السيبراني الإماراتي اتفاقية تعاون مع شركة "مانديانت" الأمريكية، لتحسين عمليات التنسيق وسرعة الاستجابة للهجمات السيبرانية.

من ناحيتها، جددت الخارجية الأمريكية التزام الولايات المتحدة بأمن الإمارات والسعودية، مشيرةً إلى أن إدارة الرئيس "جو بايدن"، تعيد النظر حاليًا في مسألة إعادة الحوثيين إلى قائمة الإرهاب. عسكريًا، كشف موقع "إسرائيل دفينيس" عن مشاركة سلاح البحرية "الإسرائيلية" في مناورة بحرية بقيادة الأسطول الخامس الأمريكي وبمشاركة أساطيل حربية من 60 دولة، بينها السعودية وسلطنة عمان والإمارات والبحرين، في أول مرة يتم الإعلان عن مشاركة السعودية وسلطنة عمان في مناورات مع الكيان "الإسرائيلي".

استقبل ولي عهد أبوظبي، محمد بن زايد، الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، على رأس وفد رسمي ضمّ رئيس جهاز المخابرات العامة، عباس كامل، حيث كان في استقباله وزير الداخلية الإماراتي، سيف بن زايد، ومستشار الأمن الوطني، طحنون بن زايد. في البحرين، استقبل وزير الداخلية، راشد بن عبد الله، سفير دولة الاحتلال لدى المملكة، إيتان نائيه، بمناسبة تعيينه، كما أجرى "بن عبد الله"، اتصالاً هاتفياً مع وزير الأمن الداخلي "الإسرائيلي"، عومير بارليف. من جهته، بحث وزير الداخلية القطري، خالد بن خليفة، مع نظيره الأردني، مازن الفرياءة، العلاقات الأمنية بين البلدين. على صعيد الاتفاقيات الأمنية، أكد وزير الداخلية التركي، سليمان صويلو، أن بلاده سترسل 3250 فردًا من قوات الأمن إلى قطر للمساهمة في تأمين كأس العالم 2022، فيما وقّع مجلس

طالبوه فيه بإجراء إصلاحات في وزارة البيشمركة.

وفي اليمن، استقبل وزير الداخلية، اللواء إبراهيم حيدان، في لقاءات منفصلة سفير المملكة المتحدة لدى اليمن، ريتشارد اوبنهايم، وسفير مملكة هولندا لدى اليمن، بيتر ديريك هوف، حيث ناقش معهما المستجدات الأمنية والسياسية على الساحة اليمنية، واستعرض التطورات الحاصلة في المحافظات المحررة. كما تطرق "حيدان" إلى أهمية تنفيذ الشق العسكري والأمني من "اتفاق الرياض"، وتشكيل غرفة عمليات موحدة لجميع التشكيلات في العاصمة المؤقتة عدن تحت قيادة وزارة الداخلية.

إلى ذلك، أعلنت شركة الدفاعات الإلكترونية "الإسرائيلية" "إلبيت سيستمز" أنها ستزود الإمارات بأنظمة دفاعية، لحماية طائراتها من الهجمات الصاروخية، في صفقة بقيمة 53 مليون دولار على مدى خمس سنوات. ووقعت الإمارات وكوريا الجنوبية اتفاقاً مبدئياً لشراء صواريخ "أرض - جو" لنظام "إم - سام"، بقيمة 3.5 مليارات دولار.

وفي إقليم شمال العراق، تمت إحالة 830 ضابطاً من قوات البيشمركة إلى التقاعد بأمر من رئيس الإقليم، نيجرفان بارزاني، من بينهم الأمين العام للوزارة "جبار ياور". وتشير المعلومات إلى أن سفراء كل من أمريكا وبريطانيا وهولندا أرسلوا طلباً إلى "بارزاني"،

## مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

- « كشفت السلطات الإماراتية عن قانون جديد يقضي بمعاقبة من يقوم بجمع التبرعات والمعونات بشكل غير قانوني، بالسجن والغرامة التي تصل إلى 500 ألف درهم.
- « تسلمت الإمارات مقعدها كعضو غير دائم في مجلس الأمن الدولي للمرة الأولى منذ عام 1987، حيث ستشغل المقعد للفترة بين 2022 و2023.
- « استهدف الحوثيون بصورة مفاجئة أبوظبي ودبي بصواريخ باليستية وطائرات مسيرة، ما تسبب في انفجار ثلاثة صهاريح محروقات قرب خزانات شركة "أدنوك" للنفط، واندلاع حريق قرب مطار أبوظبي أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص من جنسيات أسيوية، وإصابة ستة آخرين بجروح.
- « احتجز الحوثيون سفينة شحن إماراتية قبالة سواحل محافظة الحديدة غرب اليمن، وسط تنديد خليجي ودولي واسع.
- « واصلت جماعة الحوثي هجماتها على السعودية، بينما أعلن التحالف تصديه لأغلب الهجمات، فيما أصيب شخصان إثر سقوط صاروخ باليستي على جازان.
- « أعلنت هيئة الرقابة ومكافحة الفساد في السعودية "نزاهة" توقيف 233 شخصاً متهمين بقضايا فساد، في ست وزارات مختلفة أبرزها الدفاع والداخلية.
- « تم تحديد يوم 25 شباط/ فبراير، موعداً للإفراج عن السجناء المشمولين بالعفو الأميري في الكويت.
- « تدرس الداخلية الكويتية إعادة منح تأشيرات للبنانيين بشرط تدقيقها من قبل أمن الدولة، حيث ستشمل المرحلة الأولى التأشيرات التجارية والحكومية، ثم تأشيرات العمل تليها التأشيرات العائلية والسياحية.
- « أعلنت وزارة الداخلية البحرينية تسلمها المعارض "أحمد جعفر علي" من صربيا، بالتنسيق مع السلطات الإماراتية وبالتعاون مع "الإنتربول".
- « أفادت مصادر أمنية "إسرائيلية" بأن عددًا كبيراً من المجرمين وعناصر العصابات الإجرامية نقلوا أعمالهم إلى دبي، لعلمهم أن الشرطة لن تتمكن من ملاحقتهم والسيطرة عليهم.
- « جرى استهداف مطار بغداد الدولي بأربعة صواريخ "كاتيوشا" سقطت على قاعدة فكتوريا الأمريكية بالمطار، كما تم استهداف القاعدة بطائرات مسيرة تمكنت منظومة سيرام من إسقاط بعضها.
- « أصيب مواطنان جراء سقوط ثلاثة صواريخ "كاتيوشا" في منطقة الكرمة بمحافظة الأنبار، استهدفت منزل رئيس البرلمان، محمد الحلبوسي.

- « قُتل عنصر وأصيب اثنان من الحشد الشعبي جراء انفجار عبوة ناسفة في قاطع عكاشات بمحافظة الأنبار، فيما قُتل جندي وأصيب آخر في هجوم لـ"داعش" على نقاط أمنية للحشد والجيش في منطقة حاوي ديالى.
- « قُتل ثلاثة عناصر تابعين لتنظيم "داعش" في منطقة التاجي شمال بغداد، فيما قُتل اثنان من أفراد الحشد العشائري شمال بغداد نتيجة تعرضهم لهجوم من قبل مسلحين يُعتقد انتماؤهم للتنظيم.
- « قُتل القيادي في الحشد الشعبي المدعو "أبو باقر" مع خمسة أفراد من عائلته، إثر تعرضه لهجوم بأسلحة كاتمة للصوت في حي الإعلام بالعاصمة بغداد.
- « أقدم مسلحون مجهولون على اغتيال عنصر في استخبارات النجف بإطلاق النار عليه داخل سيارته.
- « قامت مجموعة مسلحة بمحاولة اغتيال فاشلة لقيادي في "الحزب الديمقراطي الكردستاني" داخل العاصمة بغداد.
- « استهدف مجهولون مكتب النائب الثاني لرئيس البرلمان، شاخوان عبد الله، بقنبلة يدوية في مدينة كركوك شمال العراق دون وقوع خسائر بشرية.
- « بدأت قوات النخبة الحزمية التابعة لـ"المجلس الانتقالي الجنوبي" المدعوم إماراتياً، نقل معدات بناء وأخرى عسكرية إلى الهضبة الشرقية لوادي "عمد" في حضرموت، بهدف إنشاء معسكر أطلق عليه معسكر "الشهيد عامر". وتعد هذه المنقطة أولى مديريات وادي حضرموت الخاضعة لسيطرة قوات الشرعية.
- « ألزمت قوات الحزام الأمني بمحافظة الضالع، المحال التجارية والفنادق ومحال الصرافة والصيدليات، بتكيب كاميرات مراقبة داخلية وخارجية. وذلك لمساعدة الأجهزة الأمنية في تثبيت الأمن.
- « شهد مديريات بمحافظة لحج توتراً أمنياً واختطافات متبادلة بين أكبر فصائل ألوية العمالقة. بعد أن استحدثت أفراد من اللواء الثاني الذي يقوده "حمدي شكري" المحسوب على الرئيس "هادي"، نقاط تفتيش اعتقل من خلالها عدداً من الأفراد التابعين لـ"أبو زرع المحرمي"، قائد ألوية العمالقة الجنوبية الموالي للإمارات، وذلك ردًا على قيام أتباع "المحرمي" باختطاف "محمد عبدالقادر"، المساعد الأيمن لـ"حمدي".
- « نجا مدير الدائرة المالية بوزارة الداخلية، نايف الحميدي، من محاولة اغتيال بعبوة ناسفة وضعها مجهولون في سيارته بينما كانت متوقفة أمام منزله بمدينة التواهي في محافظة عدن.
- « نفذت أجهزة الأمن والمخابرات التابعة للحوثي حملة اعتقال واسعة تركزت في صنعاء وصعدة والحديدة، وطالت عدداً ممن ينتمون إليها وآخرين من خصومها، بحُجة تزويد التحالف بإحداثيات لمواقع حساسة.
- « قتل المسؤول العسكري لتنظيم "القاعدة" في جزيرة العرب، صالح بن سالم بن عبيد عبولان، المعروف باسم "أبو عمير الحضرمي"، إثر غارة جوية أمريكية استهدفته منتصف كانون الثاني/يناير الماضي في مديرية المحفد شمال غرب محافظة أبين.

## مؤشرات الحالة الأمنية لمنطقة الخليج

- « **دول الخليج** الاستهداف الحوثي للداخل الإماراتي سيعزز من شعورها بالانكشاف الأمني، ويُتوقع أن يؤدي لتعاون أوثق مع الاحتلال "الإسرائيلي"، لكنه لن يغيّر على الأرجح سياسة التهدة مع إيران.
- « زيارة "السيسي" إلى الإمارات في هذا التوقيت قبيل زيارة "أردوغان" المرتقبة، رسالة واضحة عن بقاء الشراكة السياسية والأمنية بين القاهرة وأبوظبي.
- « تشديد الإمارات على حظر جمع التبرعات، بعد قرار سعودي مماثل، يشير إلى استمرار وضع دول الخليج ملف تتبع تمويل الجماعات والمنظمات على رأس أولوياتها الأمنية.

## العراق

- « ازدياد العمليات الأمنية النوعية لتنظيم "داعش" ضد القوات العراقية تزامناً مع تصاعد نشاطه في سوريا، مؤشرٌ على عودة التنظيم بقوة وزيادة خطره خلال الفترة القادمة.
- « استهداف أطراف متحالفة مع التيار الصدري قد يوجه أصابع الاتهام إلى الميليشيات المنضوية تحت "الإطار التنسيقي".
- « مازالت العمليات الأمنية ضد أهداف أمريكية داخل العراق مستمرة رغم انتهاء التواجد القتالي، وهو ما قد يكون مرتبطاً بمسألة تشكيل الحكومة أو التفاوض الإيراني الأمريكي.

## اليمن

- « القصف الحوثي ضد الإمارات يأتي كرسالة مفادها أن أبوظبي لن تكون محصنةً طالما أعادت الإمارات التورط في الحرب من خلال لواء العمالقة.
- « تؤثر عملية رفع جاهزية الأجهزة الأمنية في محافظتي حضرموت والمهرة إلى أن الشرعية لا تزال تشعر بالقلق من تكرار سيناريو عدن، التي سيطرت عليها قوات تابعة للإمارات، خاصةً مع إنشاء "الانتقالي" معسكراً في حضرموت، وهي خطوة يُتوقع أن تكون نقطة تحوّل في المحافظة التي نأت بنفسها عن الصراع خلال السنوات الماضية.
- « الخلافات بين قادة ألوية العمالقة الموالية للإمارات والأخرى الموالية للرئيس "هادي"، تدل على إلى أن ثمة توجهٍ لاستكمال إزاحة الإمارات للقادة الذين لا يدينون لها بالولاء، وشكلوا ولا يزالون عائقاً أمام تنفيذ أجندتها في المحافظات الجنوبية.

## تطورات الأجهزة الأمنية



تبادل معلومات أمنية مشترك، وآلية لـ "حرس السفارات" في بيروت. بالمقابل، أبدى لبنان جاهزيته للقبول بتأسيس فريق عمل أمني مشترك لمكافحة تهريب المخدرات لدول الخليج.

بالمقابل، أخطرت الخارجية الأمريكية الكونغرس باعتزامها تغيير محتوى التمويل العسكري الأجنبي المخصص للجيش اللبناني، والبالغ 67 مليون دولار ليشمل "دعم سبل العيش" لأفراد الجيش بما يمكنهم من مواصلة القيام بالوظائف الأمنية، وذلك بالتوازي مع تشكيل الجيش لجائناً في المحافظات لمتابعة أحوال العسكريين المادية وتلقي شكاياتهم، ومنح مختلف عناصر الجيش مساعدة بقيمة 100 دولار، فضلاً عن تعزيز النقل المشترك للعسكريين عبر شراء 60 حافلة كمرحلة أولى، وإجراء تغييرات في فترات الخدمة والمأذونيات تفادياً لمصاريف التنقل، وإعادة تشكيل العناصر في المقرات الأقرب إلى نطاق سكنها.

بدوره، أصدر رئيس الجمهورية اللبناني مرسوماً بإعطاء تعويض نقل شهري مقطوع بقيمة مليون و200 ألف ليرة، إضافة لتعويض الانتقال اليومي المستحق للعسكريين في الجيش والأمن الداخلي والأمن العام وأمن الدولة والضابطة الجمركية وشرطة مجلس النواب من مختلف الرتب.

● في إطار تعزيز سيطرتها على مناطقها، أجرت قوات "حزب الله" بمشاركة "الحرس الثوري الإيراني" مناورات وتدريبات عسكرية بالأسلحة الثقيلة، ضمن البادية السورية التي يُسيطر عليها النظام السوري. وجرت التدريبات وسط استنفار أمني وعسكري من قبل المجموعات الإيرانية في المنطقة، نتيجة وصول ثلاثة قياديين من "الحرس الثوري"، للإشراف على اختبار الذخيرة.

● بموازة ذلك، اتفقت روسيا وإيران على إنشاء مركز تنسيق روسي - إيراني بريف دير الزور الغربي في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، بهدف التنسيق بشأن التصدي لهجمات تنظيم "داعش" في البادية. وقد أنشأ المركز بشرط أن تغطي الطائرات الروسية العمليات العسكرية للمجموعات الإيرانية في باديي دير الزور والرقعة، مقابل السماح لـ "الفيلق الخامس" و"الدفاع الوطني" المدعومين من روسيا بإنشاء نقاط عسكرية في بادية دير الزور.

● من جهة أخرى، تقدمت الكويت بورقة خليجية ودولية حملت جملة من المطالب لإعادة تحسين العلاقات اللبنانية الخليجية، من أبرزها ضرورة بسط سيطرة الدولة على كافة المنافذ، ومكافحة تهريب المخدرات لدول الخليج، ووضع نظام

## مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

« أصدر رئيس النظام السوري، بشار الأسد، مرسوماً تشريعياً يقضي بمنح عفو عام عن كامل العقوبة لمرتكبي الفرار الداخلي والخارجي. ولم تشمل أحكام هذا المرسوم "المتوارين عن الأنظار والفارين من وجه العدالة" إلا إذا سلموا أنفسهم، خلال ثلاثة أشهر بالنسبة إلى الفرار الداخلي، وأربعة أشهر بالنسبة إلى الفرار الخارجي.

« باشرت "لجان التسوية" التابعة للنظام بمشاركة الشرطة العسكرية الروسية، في "بلدة زاكية" و"بلدة الكسوة" في ريف دمشق الجنوبي، تسوية الأوضاع مع المنشقين عن قوات النظام أو المطلوبين للخدمة الإلزامية والاحتياطية والمطلوبين للأجهزة الأمنية، مستثنياً بند إطلاق سراح المعتقلين من اتفاق التسوية.

- « وقعت اشتباكات عنيفة استمرت سبعة أيام بين "قوات سورية الديمقراطية" (قسد) وعناصر تنظيم "داعش"، بعدما شنّ الأخير هجمات على "سجن الصناعة" في حي غوبرن بالحسكة، لإطلاق سراح آلاف السجناء من عناصره وقياداته. وأسفرت الاشتباكات عن مقتل 268 من عناصر "داعش" بينهم 174 سجيناً، وأكثر من 110 قتلى من "قسد" وحراس السجن وقوات مكافحة الإرهاب و"الدفاع الذاتي"، إضافةً إلى سبعة مدنيين.
- « سيطرت "قسد" على الوضع في الحسكة بشكل كامل، من خلال إجراء مفاوضات أدت لاستسلام غالبية المهاجمين التابعين لـ"داعش" وإطلاق سراح الرهائن، حيث تم نقل عناصر "داعش" المعتقلين إلى منشأة محصنة ومشددة الحراسة لمنع هروبهم مجدداً.
- « استهدفت ثلاثة انفجارات قاعدة التحالف الدولي بمنطقة الشدادي إثر قصف بالقذائف الصاروخية.
- « استهدفت المجموعات الإيرانية قاعدة التحالف الدولي في حقل "العمر النفطي"، وذلك بعد قصف التحالف مواقع تابعة لهذه المجموعات، فيما ردت قوات التحالف بقصف مواقع في "قلعة الرحبة" في المنطقة ذاتها.
- « شن التحالف الدولي هجمات بستة قذائف مدفعية على مواقع إيرانية في دير الزور، وذلك ردّاً على هجوم بالصواريخ استهدف قاعدة "القرية الخضراء"، فيما أعلن التحالف عن إحباط هجوم صاروخي على القاعدة ذاتها.
- « كشفت شعبة المعلومات بالأمن الداخلي اللبناني 17 شبكة تجسس "إسرائيلية"؛ حيث حققت مع 35 مشتتباً به، وأوقفت 18 منهم بينهم عقيد سابق في الجيش، حيث كلّفوا بجمع معلومات حول مواقع عسكرية وأمنية تابعة لحزب الله، وشخصيات سياسية لبنانية وقيادات حزبية، ومواقع أمنية وعسكرية رسمية، إضافةً لنشاط حركة "حماس" في المخيمات الفلسطينية.
- « قُتل ثمانية شبان لبناني من "طرابلس" خلال مشاركتهم بمعارك مع تنظيم "داعش" في العراق، وهم من أصل 37 شاباً غادروا المدينة بشكل غامض للالتحاق بالتنظيم، بعد تلقي بعضهم عروضاً برواتب مغرّية، وتلقي آخرين اتصالات حذرتهم من ملاحقتهم أمنياً لا سيما أن من بينهم سجناء سابقون بتهم "الإرهاب".
- « أحبطت مخابرات الجيش محاولة فرار خمسة شبان قاصرين عبر الحدود مع سوريا، وأوقفت شخصين متورطين بتهريب الشبان إلى العراق.
- « ضبط مكتب مكافحة المخدرات بالشرطة القضائية اللبنانية وشعبة مكافحة المخدرات بالجمارك، حوالي 12 طناً من المخدرات مموّهة في صناديق من مسحوق الشراب (عصير) متجهة من المرفأ نحو السودان، كما ضبط الأمن الداخلي شحنة شاي في عرض البحر تحتوي على "كبتاغون" متجهة إلى إفريقيا.
- « أوقف مكتب مكافحة المخدرات الإقليمي وشعبة المعلومات بالأمن الداخلي في عمليات متفرقة مجموعة من شبكات ترويج المخدرات في عدة مناطق، كما أوقفت مخابرات الجيش ثلاثة أشخاص في "البقاع"، وأربعة آخرين في "الشويفات" (بعبداء) لتورطهم في تهريب وترويج المخدرات.
- « كشفت تقارير صحفية عن ارتفاع عمليات السرقة وترويج المخدرات في الضاحية الجنوبية لبيروت، على يد عصابات مسلحة، كما تشهد طرابلس مؤخراً عمليات سرقة يومية حيث سجلت أول عملية تبادل إطلاق نار بين سارقين ومواطنين.
- « أوقفت مخابرات الجيش اللبناني بجرائم إطلاق النار والسرقة 55 مطلوباً في "البقاع"، وثلاثة آخرين في عكار، ومطلوبين في الضاحية الجنوبية، في حين أوقفت القوى الأمنية منذ بداية العام أكثر من سبع عصابات سرقة في عدة مناطق.

## سوريا

- « هجوم "داعش" على "سجن غويران" يُبني بمرحلة جديدة من نشاط التنظيم في سوريا، رغم إخفاق الهجوم، لكنه أعاد الثقة لأبناء التنظيم وسيساهم بالدفع المعنوي في تنفيذ هجمات نوعية أخرى.
- « من غير المتوقع أن ينتج عن التصعيد بين القوات الأمريكية والمجموعات الإيرانية تقليص أمريكي لحجم قواتها، أو التفكير في خطوة الانسحاب من سوريا على غرار إنهاء التواجد العسكري في العراق.

## لبنان

- « الاستثمار الأمريكي المتواصل في الجيش اللبناني والعمل على تحسين ظروف أفرادهِ مازال مرتبطاً بدوره الأمني كحليف موثوق لواشنطن، لكن ليس مستبعداً أن يمهد مستقبلاً لممارسة دور سياسي أوسع.
- « الاهتمام الخليجي والدولي بمكافحة تهريب المخدرات من لبنان انعكس على النشاط الأمني المتزايد، في إحباط عمليات التهريب والترويج، وترجع أهمية هذا الأمر لارتباطه المفترض بتمويل "حزب الله".
- « يؤشر عدد شبكات العملاء مع "إسرائيل" إلى اندفاع "إسرائيلي" المتزايد لاختراق الساحة اللبنانية أمنياً من بوابة استغلال الأوضاع المعيشية في عمليات التجنيد.

## تطورات الأجهزة الأمنية

- أجرى الرئيس، عبد الفتاح السيسي، زيارة إلى الإمارات، على رأس وفد ضم رئيس جهاز المخابرات العامة، عباس كامل، وكان في استقباله ولي عهد أبوظبي، محمد بن زايد، ومستشار الأمن الوطني، طحنون بن زايد، حيث تضمن اللقاء مباحثات حول التطورات الأمنية بالمنطقة.
- وعلى صعيد تطورات التعاون الاستخباراتي المصري - "الإسرائيلي"، زار وكيل جهاز المخابرات العامة المصرية، نجل الرئيس، اللواء "محمود السيسي"، "إسرائيل" لبحث ملف التعاون الأمني في شبه جزيرة سيناء، إضافة إلى بحثها التمهيد لقمة رباعية على مستوى رؤساء مخابرات مصر، الأردن، "إسرائيل"، والسلطة الفلسطينية لإحياء مفاوضات السلام من جهته، استقبل الرئيس "السيسي" ورئيس المخابرات العامة، عباس كامل، الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، في شرم الشيخ. في سياق منفصل، كشف مصدر مطلع بوجود ضابط بالمخابرات المصرية يُدعى "علي الفران"، يعمل بالأمن الرئاسي التونسي، التابع لرئيس البلاد، قيس سعيد، يتأرض خلية مكلفة بمتابعة التنسيق مع الأمن الرئاسي التونسي، خاصة فيما يتعلق بملف حزب "حركة النهضة".
- من جهتها، وافقت الحكومة الأمريكية، على بيع أسلحة لمصر بقيمة 2.5 مليار دولار، شملت طائرات ومعدات خاصة بها، وأنظمة رادار للدفاع الجوي، في حين قررت منع 130 مليون دولار من المساعدات العسكرية المخصصة لمصر بسبب عدم امتثال السلطات المصرية لشروط حقوق الإنسان التي وضعتها وزارة الخارجية الأمريكية. إلى ذلك، كشف تقرير صحافي فرنسي أن مصر بصدد توقيع عقد مع شركة "Air-bus Space"، لشراء قمر اصطناعي يستخدم في أغراض التجسس، في وقت لاحق من هذا العام.
- في السودان، التقى رئيس المجلس السيادي، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، مع قادة عسكريين بوفد أمني "إسرائيلي" وصل الخرطوم، حيث تم التباحث بشأن وضع السودان و"تجنبيه مخاطر وتهديدات الخلايا الإيرانية" في المنطقة، ومحاولات استغلال إيران للأوضاع في السودان للعودة والعمل على إعادة إيجاد موطن قدم لها في مناطق كانت موجودة فيها سابقاً، بعد تهديدات للحوثيين بتوسيع عملياتهم بالبحر الأحمر. وكان قائد ثاني قوات الدعم السريع في استقبال الوفد، الذي تزامنت زيارته مع زيارة وفد أمريكي أيضاً. كما التقى "البرهان" وفداً من منظمة أجهزة الأمن والمخابرات الأفريقية "سيسا" وبحث معه تطورات الأوضاع السياسية وجذور الأزمة الراهنة.
- على صعيد آخر، قررت "لجنة الاعتمادات" في الكونغرس الأمريكي مواصلة صرف الاعتمادات والمساعدات المخصصة لتونس، ضمن برنامج الدعم والتمويل العسكري الخارجي لعام 2022، مشيرةً إلى أن اللجنة اشترطت على الإدارة الأمريكية إعداد تقرير للتحقق إذا كانت السلطات التونسية قد استخدمت أو اعتمدت على الجيش، لتعزيز خطواتها الاستبدادية، والتأكد من عدم وجود تجاوزات من قبل الجيش تسهم في تراجع العملية الديمقراطية في تونس.
- في شأن آخر، رصدت الجزائر مساعدات اجتماعية لنحو مليون أسرة تونسية بقيمة 300 مليون دولار، تندرج في إطار المساعي الجزائرية لبطء النفوذ في الداخل التونسي. هذا، فيما علقت قمة الاتحاد الأفريقي، التي انطلقت في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، قرار منح "إسرائيل" صفة مراقب، وقررت تشكيل لجنة من سبعة رؤساء دول، بينها الجزائر، لإصدار توصية في القضية تُقدم إلى مؤتمر القمة.



- « اعتقلت السلطات الأمريكية شخصًا في نيويورك يدعى "بيير جرجس"، مشيرة إلى أنه يواجه تهمةً جنائية تتعلق بالقيام بأعمال كوكيل للحكومة المصرية من أجل تعزيز مصالح النظام المصري في الولايات المتحدة، دون إخطار المدعي العام الأمريكي. وتضمنت المهام التي قام بها التعقب والحصول على معلومات عن معارضين سياسيين، ترتيب برامج تدريبية على إنفاذ القانون الأمريكي للمسؤولين المصريين الزائرين.
- « نشرت الجريدة الرسمية قرار وزير الطيران المدني محمد منار عنبه، بإلزام جميع شركات الطيران العاملة في البلاد بتقديم بيانات مسبقة عن الركاب، لجميع أنواع الطائرات والرحلات المغادرة من كافة مطارات الجمهورية بشكل متزامن مع إنهاء إجراءات سفر الركاب وفي مهلة أقصاها خمس دقائق من وقت إنهاء الإجراءات.
- « اعتقلت السلطات المصرية المعارض، حسام سلام، من على متن طائرة سودانية هبطت اضطرارًا في مطار الأقصر، أثناء رحلتها إلى مدينة إسطنبول، وهو ما أثار غضبًا حقوقيًا واسعًا.
- « قُتل خمسة عسكريين، في تفجير استهدف آلية عسكرية في مدينة بئر العبد بمحافظة شمال سيناء، بينهم ضابط من سلاح المهندسين وأربعة جنود، فيما أصيب أحد العمال في مشروعات تابعة للهيئة الهندسية للقوات المسلحة في مدينة رفح بطلق ناري مجهول المصدر، في حين اختطف تنظيم "ولاية سيناء" 6 مواطنين من منطقة الهجوم نفسها.
- « أعلنت "الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان" إنهاء نشاطها في مصر بعد نحو 18 عاما من العمل في البلاد، بسبب التضيق الأمني الذي تتعرض له.
- « قررت النيابة العامة المصرية إخلاء سبيل "علاء"، ابنة، الشيخ يوسف القرضاوي، والمعتقلة منذ يونيو/حزيران 2017، على ذمة التحقيقات، كما أخلت سبيل الناشط المصري - الفلسطيني، رامي شعث، الذي كان يعمل منسقاً لفرع مصر للحملة العالمية لمقاطعة إسرائيل "بي دي إس"، بعد إجباره على التنازل عن الجنسية المصرية.
- « قرر مجلس الأمن والدفاع السوداني تشكيل وحدة خاصة لمكافحة الإرهاب والتهديدات المحتملة.
- « وجّه مجلس الأمن والدفاع السوداني الحركات المسلحة بإخراج قواتها وعناصرها من الخرطوم، وتجميعها في مكان خارج حدود الولاية للحصر وتنفيذ بند الترتيبات الأمنية.
- « أعلنت لجنة أمن ولاية الخرطوم حظر المظاهرات في منطقة وسط العاصمة، وأهابت بالمواطنين بأن يكون تجمع الموكب بالميادين العامة بالمحليات، بالتنسيق مع لجان أمنها والابتعاد عن المستشفيات والمؤسسات التعليمية.
- « أبلغ وزير الخارجية السوداني مجلس السيادة بأنشطة بعض البعثات الدبلوماسية في الخرطوم "المخالفة للأعراف الدبلوماسية والمنتهكة لسيادة البلاد".
- « أعلنت لجنة أطباء السودان المركزية مقتل سبعة أشخاص في تظاهرات ما أطلق عليه مليونية 17 كانون الثاني/يناير، التي خرجت في الخرطوم، ليرتفع عدد قتلى التظاهرات التي تشهدها البلاد إلى 71 شخصًا.
- « أغلقت قوات الأمن التونسية مداخلة العاصمة بالكامل بالحواجز الحديدية، عقب التظاهرات بذكرى الـ11 لهروب "بن علي"، حيث شدّت قوات الأمن حملة اعتقالات طالبت أكثر من 40 شخصًا.
- « توفي ناشط من "حركة النهضة" وأصيب عدد من المحتجين بالاختناق والإغماء، بعد إصابته أثناء تصدي قوات الأمن التونسية لتظاهرات بمناسبة الذكرى الـ11 لهروب الرئيس السابق، زين العابدين بن علي، حيث تم استخدام الغاز المسيل للدموع وخرطوم المياه إلى جانب الضرب بالهراوات.
- « أصدر الرئيس التونسي، قيس سعيد، مرسومًا ينص على "وضع حد للمنع والامتيازات" المخولة لأعضاء المجلس الأعلى للقضاء، (هيئة دستورية معنية بمراقبة حسن سير القضاء واستغلال السلطة القضائية).
- « طلبت السلطات القضائية التونسية التحقيق مع الرئيسين السابقين، منصف المرزوقي، وفؤاد المبرّج، حول القضية المتعلقة بتسليم "البغدادي المحمودي"، آخر رئيس وزراء في عهد معمر القذافي، عام 2012 إلى السلطات الليبية، إضافةً لوزير الدفاع السابق، عبد الكريم الزبيدي، ووزير العدل السابق، نور الدين البحيري، ورئيس الحكومة السابق، حمّادي الجبالي.
- « قرر القضاء التونسي إحالة 19 شخصًا للمحاكمة بتهمة ارتكاب "مخالفات انتخابية" بينهم رئيس "حركة النهضة"، راشد الغنوشي، والرئيس

الأسبق، المنصف المرزوقي، ورئيس حزب "قلب تونس" والمرشح الرئاسي لانتخابات 2019، نبيل القروي، وزير الدفاع الأسبق، عبد الكريم زبيدي.

- « أصدر القضاء التونسي أمراً بملاحقة خمسة سياسيين بارزين، يُشتبه في تورطهم بـ"جرائم انتخابية" تتعلق بالدعاية غير المشروعة على مواقع التواصل، أبرزهم رئيسة "الحزب الدستوري"، عبير موسي، والوالي السابق، عمر منصور، ومؤسس حزب "التيار الديمقراطي"، محمد عبّو، والنائب "سيف الدين مخلوف"، ونائب رئيس البرلمان السابق، عبد الفتّاح مورو.
- « وافقت وزارة الدفاع الجزائرية على مراقبة إيطاليا لشواطئها من قبل طائرات دون طيار استوردتها الأخيرة من "إسرائيل"، بحثاً عن المراكب التي تقل المهاجرين السريين.
- « بدأ المغرب تشديد المراقبة الأمنية للأنفاق المنجمية بإقليم جرادة الحدودي مع الجزائر، والتي تُستغل في "الهجرة غير النظامية"، حيث تحمل الرباط الحكومة الجزائرية مسؤولية التفلت الأمني على الحدود.
- « أعلن "المكتب المركزي للأبحاث القضائية" بالمغرب عن توقيف شخصين متطرفين، وذلك للاشتباه في ارتباطهما بخلية إرهابية موالية لتنظيم "الدولة الإسلامية".
- « أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية مقتل عسكريين جزائريين اثنين، في اشتباك مسلح مع مجموعة إرهابية على الشريط الحدودي مع النيجر، في إطار عمليات مكافحة الإرهاب وحماية الحدود، وأسفرت العملية عن "القضاء على إرهابيين ومصادرة أسلحة متنوعة.

## مؤشرات الحالة الأمنية لشمال أفريقيا

- مصر** « سعي مصر لشراء قمر صناعي للتجسس يأتي ليعوّض ضعف القدرات المصرية في هذا الجانب والذي يدفعها للاعتماد على قدرات خارجية "إسرائيلية" وأمريكية.
  - « رغم إفراج مصر عن ناشطين بارزين خلال الشهرين الماضيين، إلا أن إدارة بايدن تمسّكت بقرار حجب جزء من المساعدات. وليس من المتوقع أن يؤدي هذا لتغيير أوسع في موقف النظام.
  - « على الرغم من عدم تطوير تنظيم ولاية سيناء عملياته نوعياً، إلا أن استمرارها بالوتيرة الحالية يسبب استنزافاً للجيش والأجهزة الأمنية وقد يؤدي لعمليات أمنية أوسع مستقبلاً.
- 
- السودان** « يسير الجيش السوداني بخطى ثابتة في اتجاه التطبيع الكامل مع "إسرائيل"، كضمانة لتجنب الضغوط الخارجية، بينما تعمل "إسرائيل" بالمقابل على تثبيت وتقوية مصالحها في البلاد.
  - « من المتوقع أن يمهّد الحديث حول "أنشطة البعثات الأجنبية" لاتخاذ إجراءات من قبل مجلس السيادة، للحد من التدخل في الشأن الداخلي، خاصةً علاقة معارضين بسفارات معينة.
  - « ثمة تراجع في زخم الفعاليات المعارضة رغم تواصلها، إضافةً للتصدي العنيف؛ حيث تتبنى السلطات تكتيكات جديدة مثل منع التظاهر في منطقة وسط الخرطوم.

- 
- المغرب العربي** « استهداف الرئيس التونسي مجلس القضاء تزامناً مع تصاعد ملاحقة القادة السياسيين يبرّج أن خطوات أمنية تصعيدية أخرى قادمة، وأن التوصل لتوافق سياسي بات مستبعداً.
  - « يعتبر قرار تعليق منح "إسرائيل" صفة مراقب في الاتحاد الأفريقي نصراً جزئياً للجزائر التي تبنت رفض المسألة لأسباب أمنية وسياسية.
  - « من المرجح أن تواصل الاحتجاجات في المغرب لأسباب اقتصادية، لكنها مازالت لا تمثل تهديداً أمنياً.

## تطورات الأجهزة الأمنية



وصل ثلاثة دبلوماسيين إيرانيين إلى السعودية للعمل كممثلين ل طهران في مقر منظمة التعاون الإسلامي بمدينة جدة، وذلك بعد قطيعة دبلوماسية بين البلدين منذ عام 2016، وبعد شهر من عقد حوار أمني ثنائي بين خبراء أمن إيرانيين وسعوديين في الأردن. إلى ذلك، أجريت النسخة الثالثة من مناورات "الحزام الأمني البحري" بين قوات إيرانية وروسية وصينية شمال المحيط الهندي، بهدف تعزيز العلاقات العسكرية البحرية بين الدول الثلاثة، والتصدي لعمليات القرصنة البحرية. وفي سياق منفصل، عقد وزير الاستخبارات الإيراني، إسماعيل خطيب، اجتماعاً مع رئيس استخبارات الحرس الثوري، حسين طائب، لبحث سبل التنسيق الفعّال بين المؤسسات.

على الصعيد الخارجي، التقى وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، عومير بارليف، بنظيره البحريني، راشد خليفة، تحضيراً لوصول مديره لتدريب المخابرات البحرينية، فيما بحث سفير "إسرائيل" في المنامة، إيتان نائيه، مع أمينة التعليم، رنا خليفة، اهتمامهما بقطاع التعليم. بدوره، شكل السفير الأمريكي لدى الكيان، توم نايدز، مجموعة عمل لاتفاقيات التطبيع؛ حيث استضاف نظراءه الإماراتي والبحريني والمغربي في تل أبيب، لتطوير العلاقات الاقتصادية بينهم. كما التقى الرئيس "الإسرائيلي" "هرتسوغ" بولي عهد أبو ظبي، محمد بن زايد، في أبو ظبي، وأكد دعم مطالبه الأمنية، بينما وصل وفد صحي أندونيسي إلى "إسرائيل" لمواجهة "كورونا". فيما اجتمع وفد "إسرائيلي" برئيس مجلس السيادة السوداني، عبد الفتاح البرهان، خلال زيارة الوفد للسودان لبحث النفوذ الإيراني. كما زار وكيل جهاز المخابرات المصرية، محمود السيسي، تل أبيب لبحث الملفات المشتركة، بينما التقى "غانتس" بملك الأردن لبحث أمن المنطقة وتطبيق مشروع الطاقة المتجددة.

● بحث وزير الداخلية التركي، سليمان صويلو، مع نظيره الألمانية، نانسي فيزر، عددًا من القضايا التي تهم البلدين، وأعرب "صويلو" عن أمله في توسيع آلية التعاون والحوار الفعالة والبناء القائمة بين وزارتي البلدين، لا سيما فيما يتعلق بالأمن ومكافحة الإرهاب. كما بحث "صويلو" مع نظيره الأوكراني، دينيس موناستيرسكي، سبل التعاون في مجال الأمن وإنفاذ القانون، فيما وقّع مع نظيره الألباني مذكرة تفاهم بشأن التعاون في مجال تدريب قوات الأمن بين حكومتي البلدين.

● في السياق ذاته، وقّع "صويلو" ونظيره البنغالي، أسد الزمان خان، مذكرة تفاهم بين البلدين في مجالي الأمن ومكافحة الإرهاب.

● زار قائد فيلق القدس، إسماعيل قآني، العراق مرتين للتوسط بين المكونات الشيعية العراقية لتشكيل حكومة جديدة، في ظل الخلافات المستعرة عقب الانتخابات النيابية التي جرت مؤخرًا. كما طلب "قآني" من "مسعود برزاني" عدم التحالف مع "مقتدى الصدر" لتشكيل الحكومة بمعزل عن بقية المكونات الشيعية. من جهة أخرى، استضافت إيران اجتماعاً بين وفد من "طالبان" بقيادة وزير الخارجية، أمير خان متقي، مع القيادي المعارض، أحمد شاه مسعود (الابن)، وحاكم هيرات السابق، إسماعيل خان، حيث دعتهم "طالبان" للعودة إلى أفغانستان دون تخوف من أي تضيق عليهما.

● من جهة أخرى، زار الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، موسكو في 19 من كانون الثاني/يناير لمدة يومين، حيث التقى نظيره "بوتين" في ظل حديث عن رغبة طهران في عقد صفقة بقيمة عشرة مليارات دولار، لشراء معدات عسكرية روسية تشمل مقاتلات حربية ومنظومة الدفاع الجوي "إس-400". كما

- « قررت محكمة إسطنبول تمديد حبس رجل الأعمال التركي، عثمان كافالا، المتهم بضلوعه في دعم الانقلاب الفاشل عام 2016.
- « كشفت تركيا عن أول سفينة استخبارات مصنوعة بإمكاناتها المحلية والوطنية، أُطلق عليها اسم "تي جي غي أفق"، لافتةً إلى أنها ذات إمكانات محلية خارقة. وستبحر السفينة في المياه الدولية لتحديد التهديدات التي تستهدف الأمن القومي للبلاد، وقد ساهمت 194 شركة تركية في صناعتها حيث بلغت نسبة الأجزاء المحلية فيها أكثر من 70%.
- « تمكّن جهاز الاستخبارات التركي من تحييد "سليمان شمو يوسف"، القيادي في "وحدات مقاومة سنجار" التابعة لتنظيم "بي كي كي"، في باب شيلو بمنطقة سنجار بالعراق، وذلك خلال استهداف مركبة يستقلها.
- « قُتل ثلاثة جنود أتراك جراء انفجار عبوة ناسفة زرعتها "إرهابيون" على الحدود مع سوريا، في قضاء "أقجة قلعة" التابعة لولاية "شانلي أورفة".
- « بدأ تفعيل اتفاق التعاون بين إيران والصين لمدة 25 سنة، والذي يشمل شراء الصين للنفط الإيراني مقابل مساعدتها في تطوير الموانئ، وتوفير معدات عسكرية والنهوض بالصناعة العسكرية الإيرانية.
- « وافقت لجنة الميزانية في البرلمان على إعفاء جميع مقرات "الباسيج" والمخافر ومراكز الشرطة من دفع فواتير المياه والصرف الصحي والكهرباء والغاز.
- « طلبت إسلام أباد من طهران المساعدة في القبض على ثلاثة أفراد يقيمون في إيران، تورطوا عام 2011 في قتل الدبلوماسي بالقنصلية السعودية في كراتشي، حسن القحطاني.
- « أعلنت وزارة العدل الأمريكية اعتقال المواطن الإيراني الأمريكي، كامبيز كاشاني، بتهمة تصدير معدات وتكنولوجيا أمريكية بشكل غير قانوني إلى إيران، عبر شركات في دولة الإمارات. كما اتُهم أربعة أفراد بينهم إيراني بمحاولة نقل أنظمة أمريكية مضادة للطائرات المسيّرة إلى إيران عبر الإمارات.
- « اتهم القضاء الإيراني "فرج الله كعب" قائد "حركة النضال العربي لتحرير الأحواز" بتهمة الإفساد في الأرض، وذلك في أول جلسة محاكمة له منذ اختطافه في تشرين الثاني/ نوفمبر 2020 من إسطنبول بتركيا، كما حُكم بالسجن ثمان سنوات على المواطن الفرنسي، بنجامين بريير، بتهمة التجسس.
- « بدأ جيش الاحتلال إنشاء مجمع الاستخبارات بالنقب لنقل 15 ألف جندي وضابط، على مساحة 2500 دونما وبتكلفة 5.5 مليار شيكل.
- « رفضت دولة الاحتلال بيع الإمارات منظومات دفاع جوي، رغم أن قيمتها 3.5 مليارات دولار، خشية تسريب معلومات صناعتها.
- « أطلقت "إسرائيل" لأول مرة قمرًا صناعيًا من الناصرة، بالتعاون مع الإمارات لتصوير النشاط القمري خلال رمضان.
- « اقتحم 33.495 مستوطنًا المسجد الأقصى، فيما تعرضت مركبات فلسطينية لاعتداءات المستوطنين في قريتي قيبرة وحوارة ومستوطنة يتسهار.
- « قدم "إسرائيليون" 20 ألف طلبًا لرخصة سلاح خلال 2021 مقابل 8.814 في 2020، بارتفاع بنسبة 120%.

## تركيا

« لقاءات وزير الداخلية مع نظرائه من دول مختلفة وتعزيز أدوار الوزارة خارجياً يعكسان أحد أوجه تنامي النفوذ التركي الأمني في الخارج.

## إيران

« المناورات الإيرانية الصينية الروسية وزيارة "رئيسي" لموسكو تأتيان في ظل انفتاح طهران على موسكو وبكين، وإرسال رسائل لواشنطن بأن إيران لديها بدائل تساعد على مواجهة الضغوط الغربية.

« رعاية طهران للاجتماع بين "طالبان" ومعارضيه تأتي في ظل حرصها على أن تكون لاعباً فاعلاً في الملف الأفغاني، وأن تكفل لحلفائها دوراً في المشهد السياسي بالتوازي مع الحفاظ على علاقات مع "طالبان" تراعي الشواغل الأمنية الإيرانية.

« الضغوط الاقتصادية وانتشار الفقر وتصاعد الاحتجاجات الفئوية عوامل تهدد الاستقرار الداخلي، وتضغط على النظام الإيراني لتوجيه الموارد نحو الداخل لامتنعاص حالة الاحتقان الشعبي، وتشير لأهمية رفع العقوبات الدولية.

## إسرائيل

« تتزايد بصورة لافتة مؤشرات الاختراق "الإسرائيلي" للحالة العربية، سواء نوعياً مع الدول المطبوعة فعلاً مثل البحرين، أو امتدادها إلى دول مثل السعودية تحت مظلة القيادة المركزية الأمريكية.

« تتواصل اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين، ومن ثم فإن العمليات الانتقامية تظل محتملة، وذلك تزامناً مع تنامي الاحتجاجات في النقب، وهو ما يعزز المخاوف الأمنية الداخلية لدى الاحتلال.

« يمثل نشاط مجموعة "عصا موسى" أحدث واقعة في الهجمات السيبرانية الإيرانية ضد أهداف "إسرائيلية"، ومن المرجح أن يظل المجال السيبراني متصدراً في ساحة الصراع بين إيران و"إسرائيل".

